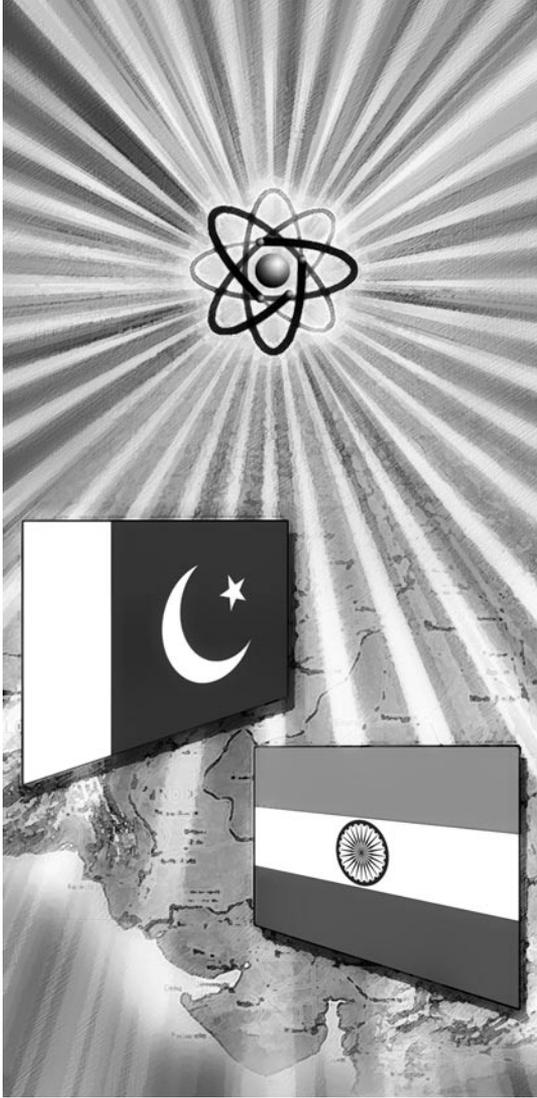


# عدم توازن القوى الجوية

## عقب أخيل (نقطة ضعف) باكستان النووية

العميد الجوي طارق محمود أشرف، القوة الجوية الباكستانية، متقاعد\*



غيّر قيام الهند وباكستان بامتلاك القوة النووية بشكل علني عام ١٩٩٨ الخارطة العسكرية لجنوب آسيا. واضطر المخططون العسكريون في كلا البلدين أن يواجهوا القضايا الاستراتيجية التي تتعلق بالمواثيق وتجنب المخاطر والبدء باستخدام الأسلحة النووية والأهداف المختلفة والحافة النووية nuclear threshold وغير ذلك من الأمور.

وقد تميزت الديناميكية الدفاعية لجنوب آسيا بعدم التوازن من ناحية الأسلحة التقليدية بشكل مستمر منذ استقلال الهند وباكستان عام ١٩٤٧. وتمكنت الهند بسبب مساحتها الكبيرة وتفوقها السكاني ومواردها أن تتفوق على باكستان من ناحية القوة العسكرية التقليدية مما اضطر باكستان إلى محاولة اللحاق بها كل الوقت. وبالإضافة

\*أتوجه بالشكر للدكتور رودني جونز، رئيس القسم السياسي الدولي للمعماريين في مدينة رستون بولاية فرجينيا لدعمه ومساعدته المهمة في جمع المعلومات لهذه المقالة.

للموارد المتوفرة لهاتين الدولتين فقد تطورت الإمكانيات العسكرية لهما عن طريق ما وفره لهما حلفائهما من الدول الكبرى أو الدول الصديقة الأخرى من الدعم العسكري.

ومن الأمور التي توارثتها كلا من الهند وباكستان خلال السنوات التي كانتا فيها مستعمرتين بريطانيتين، الإيمان التام والراسخ بالمبادئ القديمة للحرب القارية. وقد أدى هذا الاعتقاد لكلا البلدين إلى تبني مبادئ عسكرية تقوم على تقوية الجيش مما نتج عن تكريس المزيد من موارد البلدين نحو بناء الجيش في الوقت الذي تم به إهمال القوات البحرية والجوية. وقد سبقت باكستان الهند في هذا المضمار حيث حكم الجيش هذه الدولة أكثر من نصف مدة وجودها في العالم.

وأدى شعور باكستان بالتضاؤل أمام الهند من الناحية العسكرية التقليدية إلى استمرارها بتقوية مبدأ "الدفاع الإستراتيجي والهجوم التكتيكي" في جيشها. ورغم بقاء باكستان أقل قوة من الناحية العسكرية من الهند إلا أن الهند لم تتمكن أبداً من الوصول إلى مرحلة من مراحل التفوق العسكري الذي يمكن لها من خلاله أن تمتلك القدرة العسكرية الحاسمة على باكستان. وأفضل مثال على الوضع غير الحاسم لعدم التوازن في القوى العسكرية التقليدية هو ما حدث أبان حربي ١٩٤٨ و١٩٦٥. (١)

وقد بقت هذه الحالة التي وصفتها في الفقرات السابقة، بقت سارية إلى حين قيام الهند وباكستان بإجراء الاختبارات العسكرية في مارس عام ١٩٩٨ وهو حدث بالغ الأهمية أدى إلى تغيير الساحة العسكرية في جنوب آسيا. ويجب علينا أولاً أن نفهم الدوافع الضرورية التي دفعت باكستان والهند نحو الطريق النووي. وباعتقادي فإنّ هدف باكستان الرئيسي في تطلعها لامتلاك قدرة عسكرية نووية هو الرغبة في مواجهة تفوق الهند من الناحية العسكرية التقليدية. أمّا دوافع الهند فكانت تتضمنّ البروز كقوة قطرية وعالمية والحاجة في التوازن مع الصين والرغبة بالحصول على التفوق العسكري الحاسم على باكستان طبعاً وهو أمر لم تستطع تحقيقه في المجال التقليدي. وبإمكاننا أن نستنتج من هذا كله بأنّه بالرغم من قيام باكستان بتكريس ترسانتها النووية بشكل رئيسي لتجنب هجوم تقليدي من قبل الهند، فإنّ الهند تريد أن تستفيد من أسلحتها النووية في تحقيق قوة سياسية والقضاء على أية فرصة للدول الأخرى لاستخدام الأسلحة النووية ضدها. وقد قام صحفيان بتوضيح موقف

باكستان النووي قائلين بأنها "تعتبر أسلحتها النووية أداة لتغطية عدم تفوقها في مجال الأسلحة التقليدية." ويصف هذان الصحفيان تشابه وضع باكستان من الناحية النووية مع وضع منظمة حلف الشمال الأطلسي (الناتو) وميثاقها في تفادي الهجمات خلال الحرب الباردة. ويشير ميثاق باكستان فيما يتعلق بالأسلحة النووية مراراً إلى احتمال استخدام هذه الأسلحة للتغطية على عدم تفوقها من الناحية التقليدية أثناء حلف وارثو للقوات العسكرية وقد رفضت باكستان التصريح بعدم البدء باستخدام هذه الأسلحة. وفي الحقيقة، لم تقم منظمة حلف الشمال الأطلسي بالتصريح بأنها لن تبدأ بالهجوم إلى يومنا هذا وتبقى غير واضحة في هذا المجال وهذا ما اختارت باكستان فعله أيضاً. (٢)

وخلال أي صراع بين دولتين متنافستين ومسلحتين بالسلاح النووي مثل الهند وباكستان. يمكن الإستنتاج تقليدياً بأنّ تبدأ الدولة الأضعف (من ناحية الأسلحة النووية) بالهجوم النووي أولاً على الدولة المتفوقة في هذا المجال. وهذا هو سبب عدم قيام الهند بالوعد بعدم البدء باستخدام الأسلحة النووية في مسودة الميثاق النووي وقيام باكستان باتخاذ وضع الغموض فيما يتعلق بموضوع البدء باستخدام الأسلحة النووية بما يعني بقاء احتمال البدء باستخدامها وارداً.

وبما أنّ أي صراع محتمل في المستقبل في منطقة جنوب آسيا سيبدأ في مجال الأسلحة التقليدية قبل أن يتصاعد ويتحول للمجال النووي. وبما أن باكستان هي الدولة التي ستبدأ باستخدام الأسلحة النووية على الأكثر. أصبح من الضروري القيام بدراسة مجرى الأحداث المحتمل الذي من شأنه أن يدفع باكستان لتصعيد الأحداث وتحويلها إلى أخرى نووية. وفي رأيي، يمكن لنا أن نطلق على لحظة اتخاذ هذا القرار والذي يعرف عادة "بالحافة النووية" إلى "حافة التصعيد النووية".

وبسبب استمرار باكستان بالبقاء في وضع الغموض من الناحية النووية. لم نسمع الكثير من النقاش حول القضايا الرئيسية مثل ما تعنيه حافة باكستان النووية بالضبط. وحدث استثناء واحد وهام لصمت القيادة الباكستانية في هذا الخصوص خلال مقابلة أجراها عدد من الصحفيين الإيطاليين للفريق خالد قدواي، مدير عام قسم خطط باكستان الإستراتيجية. حيث كان هناك اختلاف ملحوظ بين التصريحات واللقاءات السابقة التي تجاهلت هذا الموضوع الهام وبين هذا

اللقاء الذي حدد فيه الفريق قدواي حدود حافة التصعيد النووي الباكستاني على النحو التالي:

من الواضح أنّ ليس لدى باكستان "سياسة عدم البدء بالاستخدام". حيث سيتم استخدام أسلحة باكستان النووية، نسبة إلى الفريق قدواي، فقط في حالة "وجود خطر يهدد وجود باكستان كدولة". وقد وضع الفريق قدواي الحالة كما يلي:

"الأسلحة النووية موجهة نحو الهند فقط. وفي حال فشل تفادي الحرب، ستستخدم هذه الأسلحة عند:

أ. قيام الهند بالهجوم على باكستان واحتلال جزء كبير من أراضيها (حدود الأرض)

ب. قيام الهند بتحطيم جزء كبير من قوات باكستان البرية أو الجوية (حدود عسكرية)

ج. قيام الهند بخنق باكستان اقتصادياً (الخنق الاقتصادي)

د. قيام الهند بدفع باكستان لفقدان التوازن السياسي أو خلق تمرد داخلي كبير في باكستان (فقدان التوازن السياسي) (٣)

ونظراً لعدم وجود علاقة بين فقدان التوازن المحلي والخنق الاقتصادي وموضوع هذا النقاش، ستركز على حافة الأرض والحافة العسكرية. وقد كتبت التحليل التالي فيما يتعلق بالحافة الإقليمية أو الأرضية:

في الشروط التقليدية، يؤدي حدوث أي من هذه الأمور إلى دفع باكستان للجوء إلى الخيار النووي:

\* اختراق القوات الهندية حدوداً محددة أو عبور نهر.

\* الاستيلاء على مدينة باكستانية مهمة مثل لاهور أو سيالكوت....

\* عبور هندي لخط السيطرة.... إلى حدٍ يهدد سيطرة باكستان على آزاد

كشمير. (٤)

ورغم أنّ الدفاع عن الأراضي الباكستانية ضد القوات العسكرية الهندية يقع ضمن مسؤولية الجيش الباكستاني والقوة الجوية الباكستانية (PAF)، ستتحمل الأخيرة المسؤولية الرئيسية لها وسيقوم الجيش بدور مساند فقط.

وفي هذه المرحلة، من المفيد أن يجري استعراضاً للمقارنة ما بين الجيوش والقوات الجوية الهندية والباكستانية بما أن هاتين القوتين العسكريتين ستلعبان دوراً رئيسياً في تحديد نتيجة أي حرب تقليدية بين البلدين. ففيما يتعلق بالجيوش، يمتلك الجيش الهندي تفوقاً بمقدار ٢ إلى ١ من ناحية الأفراد والدروع والمدفعية. وهناك حقيقة واضحة تقرّبها الإستراتيجيات العسكرية والخبراء العسكريون وهي بأن النجاح العسكري يتم عندما تكون القوة البرية أكبر ثلاث مرات في العدد من الطرف المدافع بما أن الأخير يقاتل في مواقع تم حفرها بشكل جيد وغالباً ما تقع في تضاريس أرضية مألوفة لأفراده. ولا يملك الجيش الهندي نفسه هذا التفوق في العدد على الجيش الباكستاني. وإذا ما شاركت القوات الجوية الهندية الجيش في هجومه، لترجحت كفة الميزان للجانب الهندي.

وتشير جوانب المقارنة بين القوة الجوية الهندية والقوة الجوية الباكستانية إلى أن الهند تتفوق بنسبة ٢,٦ إلى ١ في مجال طائرات القتال وذلك في الأرقام فقط. (راجع الجدول (٥) ومع ذلك فإنّ امتلاك القوة الجوية الهندية وحدها لأسلحة خارج نطاق الرؤية BVR وقدرة على تزويد الوقود الجوي بالإضافة لتفوقها في الطائرات الجوية بدون طيار UAV تعزز من تفوقها بشكل أكبر. وسيزداد هذا التفوق أكثر عندما تستخدم الهند طائرات الإنذار الجوي المبكر والشحن AEW&C التي تعاقدت على شرائها من إسرائيل. وقد تمكنت القوة الجوية الباكستانية من الحصول على بعض الطائرات التي تطير بدون طيار إلا أنّها لم تتم أي خطة للحصول على طائرات الإنذار الجوي المبكر والشحن رغم قيامها بتقييم نظام أربي السويدي (Swedish Eriye System). وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار أيضاً عدد الطائرات القتالية التي يتم تشغيلها من قبل القوات البحرية الهندية لازداد الفرق بين البلدين أكثر وأكثر.

ومن ضمن الدلائل التي تشير إلى تفوق القوة الجوية الهندية التكنولوجي، العدد الكبير من الطائرات المقاتلة المتطورة من الناحية التكنولوجية مقارنة بالعدد الذي تملكه القوة الجوية الباكستانية. (٦) وقد تمكنت الهند من تحقيق هذا التفوق العددي بفضل تمكنها من الحصول على التقنية الروسية والإسرائيلية غير المحدودة في الوقت الذي لم تتمكن باكستان فيه من الحصول على أيّ طائرات أخرى سوى عدد قليل من طائرات F 16 المحسنة من الولايات المتحدة. وإنّ الصين، وهي المجهز الرئيسي لباكستان بالطائرات العسكرية، لا تنتج حالياً أي طائرات مقاتلة مقارنة بتشكيلة الطائرات الغربية المتطورة

جدول: مقارنة بين الممتلكات القتالية وقابليات القوات الجوية الهندية والباكستانية

المقدرة	القوة الجوية الهندية	القوة الجوية الباكستانية	التحليل
القوة العاملة	170.000	45.000	3.78:1
طائرات القتال	852	331	2.57:1
طائرات النقل	288	27	10.59:1
التزويد الجوي بالوقود	نعم	لا	تتمتع الهند بالتفوق التام
طائرات الإنذار الجوي المبكر والشحن	قيد الطلب	لا	ستتمتع الهند بالتفوق التام
صواريخ خارج نطاق الرؤية BVR جو-جو	نعم	لا	تتمتع الهند بالتفوق
طائرات بدون طيار UAVs	نعم	نعم	تتمتع الهند بالتفوق
طائرات قتال متطورة	132	32	4.1:1

تم أخذ هذا الجدول من مسودة عمل أنتوني ه. كوردسمان ومارتن كلايبر بعنوان: "التوازن العسكري التقليدي الآسيوي عام ٢٠٠٦: التوازن العسكري التقليدي في جنوب آسيا. (واشنطن: مركز الدراسات الدولية الإستراتيجية، ٢٦ حزيران ٢٠٠٦) ورووني و. جونز: عدم التوازن العسكري التقليدي والاستقرار الإستراتيجي في جنوب آسيا SASSU (وحدة الاستقرار الإستراتيجي في جنوب آسيا). وثيقة البحث رقم ١ (المملكة المتحدة: جامعة برادفورد، قسم الدراسات السلمية مارس ٢٠٠٥)، ١٥، ٢٩-٣٣.

تكنولوجياً. ورغم احتمال تحسّن هذه النسبة قليلاً بعد أن تدخل الدفعة الأولى من طائرات F-16 C/D التي تم طلبها. في الخدمة (وقد استلمت باكستان أول طائرتين من هذه الدفعة). ستتفوق القوة الجوية الهندية على باكستان مرة أخرى عند استلامها لـ ١٢٦ طائرة مقاتلة متطورة والتي هي في طور الحصول عليها حالياً من الغرب. وتقع إحدى أهم الفروقات بين الهند والباكستان في عدد منصات القتال المتطورة تكنولوجياً التي تمتلكها القوتان الجويتان. ورغم تفوق الهند بنسبة ٢,٦ إلى ١ في العدد الكلي، إلا أنّها تتفوق بنسبة أكبر هي ٤,١ إلى ١ في مجال الطائرات المتطورة تكنولوجياً الذي من المحتمل أن يزيد عندما تنضم طائرات SU-30 MKI و١٢٦ طائرة مقاتلة متطورة إلى القوة الجوية الهندية وتدخل في الخدمة ويتم إستعمالها.

وللقوة الجوية الهندية أسطولاً كبيراً من طائرات النقل التي تضيف قدرة هامة للنقل الجوي العسكري. ويعطي تفوق الهند الذي يصل إلى حد ١٠ إلى ١ في هذا المجال، يعطيها مستوى استراتيجياً من قدرة النقل الجوي في الوقت الذي لا تمتلك باكستان فيه سوى قدرة متواضعة في مجال النقل الجوي. ومن وجهة نظر القوى العاملة الهندية المدربة تدريباً عالياً، تزيد مقدرة الهند الكبيرة في مجال النقل الجوي من مرونتها وقابليتها على الاستخدام السريع وإعادة الاستخدام.

وتملك القوة الجوية الهندية أكثر من ضعف العدد الكلي للطائرات التي تمتلكها القوة الجوية الباكستانية ناهيك عن تفوق بنسبة ٣,٧٨ إلى ١ من القوى العاملة. وتتميز الهند أيضاً بحرية في القدرة على استخدام ما تمتلكه من الأسلحة والطائرات العاملة في عدد أكبر من المواقع العاملة. وبعد أن قمت بتوضيح عدم التوازن الهائل بين القوتين الجويين، سأنتقل الآن إلى النتائج التي ستترتب على حالة عدم التوازن هذه في أي حرب تقليدية قد تقوم في المستقبل بين الهند وباكستان.

تعتمد الحرب البرية الحديثة بدرجة كبيرة على امتلاك وضع جوي أفضل في ساحة المعركة الأمر الذي يتطلب مساندة تامة من القوات الجوية للجيش وفي الوقت نفسه منع القوات الجوية المعادية من التدخل في عملياتها. وتشير المقارنة ما بين القوات الجوية الهندية والباكستانية بأن القوات الهندية أكثر قدرة على تحقيق تفوق جوي فوق أرض المعركة ولذا ستتمكن هذه القوات من المساهمة في نجاح الهجوم البري الهندي. وعلاوة على ذلك، تستطيع القوات الجوية الهندية بما تمتلكه من طائرات الإنذار المبكر وصواريخ خارج مدى البصر، تستطيع أن تبطل تأثير القوات الجوية الباكستانية بإجرائها حملة عمليات جوية معاكسة ضد القوات الجوية الباكستانية. (٧) وسيؤدي إبطال تأثير القوات الجوية الباكستانية إلى تمهيد الطريق لنصر هندي على البر وبدا لن يمكن إيقاف التشكيلات الهجومية للجيش الهندي. ومن شأن كل هذا أن يخلق حالة، تم ذكرها آنفاً، "يصبح خلالها وجود باكستان مهدداً بالخطر" وهذا ما ذكره الفريق قداوي بالضبط.

ويوضح تحليل القوى المقارن بين القوى العسكرية الباكستانية والهندية بأن القوات الجوية هي أضعف صنف في القوات العسكرية الباكستانية خاصة عندما تتم مقارنتها مباشرة مع القوات الجوية الهندية التي تتميز بكونها أقوى

وأفضل تجهيزاً من الباكستانية. وتعد نقطة الضعف الباكستانية هذه أمراً مهماً لا يمكن التغاضي عنه حيث يمثل تدمير القوات الجوية الباكستانية أسرع طريقة تدفع باكستان للتفكير باتخاذ خطوة باتجاه تصعيد حربي غير مرغوب به لتحويل حرب تقليدية محدودة إلى حرب نووية مدمرة.

وتقدم هذه النتيجة التي تم التوصل إليها بشأن ضعف القوات الجوية الباكستانية، دروساً ليس للحكومة الباكستانية فحسب بل للقوى الدولية الرئيسية أيضاً. حيث يتوجب على الحكومة الباكستانية أن تتبع برنامجاً سريعاً لإعادة تجهيز قواتها الجوية بشكل مناسب وفي الوقت نفسه، يجب على القوى الدولية الرئيسية أن تفهم بأن تعزيز مستوى الاستقرار في جنوب آسيا يتطلب رفع درجة تصعيد باكستان النووية وعدم السماح بانخفاضها أكثر من ذلك. وكما أشرتُ، فإن الوسيلة لتحقيق هذا التصعيد تكمن في تقوية هذه الحلقة الضعيفة في القوات العسكرية الباكستانية.

وكما يبين لنا صراع كارغيل الذي حدث في عام ١٩٩٩، فإن دخول الأسلحة النووية في جنوب آسيا لن تمنع نشوب حروب تقليدية محدودة في المنطقة. ففي الحقيقة، وكما يؤكد مايكل كريبون في مناقشته لقضية الاستقرار وعدم الاستقرار، فإن احتمال نشوب عدد أكبر من الصراعات التقليدية المحدودة سيزداد في جنوب آسيا. (٨) ويجب أن تركز جميع الإجراءات الإقليمية والدولية التي تهدف لتحقيق الاستقرار في المنطقة على ضمان عدم انخفاض درجة التصعيد النووية للدولة الأضعف وهي باكستان. ونتيجة لذلك، يجب أن يبقى المجتمع العالمي متيقظاً نحو أي ضعف ينجم في القوة العسكرية الباكستانية التقليدية مقارنة بالهند ومعالجته بسرعة وإلا ستتحول أية حرب تقليدية في المنطقة إلى أخرى نووية تسبب دماراً ومآسي مرعبة ليس في المنطقة نفسها فحسب بل في العالم كله.

وفي هذا المضمار، يجب على المرء أن يركز بشكل خاص على عدم الاستقرار الواضح بين القوات الجوية لكلا البلدين وخاصة أن الطرف الضعيف المتمثل في باكستان قد يصبح نقطة ضعفها التي قد تكون السبب الرئيسي لتصعيد أي صراع محدود إلى آخر ذو بعد نووي.

وعلى العكس من ذلك، يبدو أنّ من مصلحة الهند الوطنية أن تلقي الستار على قوتها المتزايدة والإمكانات العالية لقواتها الجوية وذلك لتشجع تخفيض درجة تصعيد الإمكانات النووية لباكستان.

## الملاحظات:

١. تعمدت أن لا أشمل حرب ١٩٧١ هنا لأنها كانت حرباً مدنية بالنسبة للقوة العسكرية الباكستانية. ورغم أنها تسببت في سقوط باكستان الشرقية' إلا أنّ الوضع على الحدود الغربية في نهاية الحرب بقى مرة أخرى على ما هو حيث لم يحقق أياً من الطرفين أي فوز مهم.
٢. باولو كوتا- راموسينو وموريزيو مارتيليني، "الأمن النووي، الاستقرار النووي والإستراتيجية النووية في باكستان" (كومو، إيطاليا: شبكة لاندرو- سنتر فولتا، ٢١ شباط ٢٠٠٢)، [٦]، [٦] [١١]، <http://www.mi.it/~landnet/Doc/pakistan.pdf>
٣. نفس المصدر، [٥]. يجب أن يلاحظ القراء بأنّ الفريق قدواي يذكر تدمير الجيش والقوة الجوية الباكستانية غير أنّه لا يذكر البحرية الباكستانية.
٤. الكومودور الجوي طارق محمود اشرف، القوة الجوية الفضائية: البعد الإستراتيجي المنبعث (بيشاور، باكستان: نادي كتاب القوة الجوية الباكستانية، ٢٠٠٢) ١٥٢، <http://www.pakdef.info/aeropowerfinal.pdf>
٥. بدأ التفوق العددي الذي تميزت به القوة الجوية الهندية بالانخفاض تدريجياً، فنسبة إلى كتاب القوة الجوية الباكستانية: قصة شجاعة وشرف (إسلام آباد، باكستان: مؤسسة شاهين، ٢٠٠٢) ٤٦٩، تميزت القوة الجوية الهندية على القوة الجوية الباكستانية بتفوق يصل إلى خمسة أضعاف تقريباً في القوة خلال حرب ١٩٧١ حيث شكل حجم القوة الجوية الباكستانية ٢٢٪ من القوة الجوية الهندية.
٦. تتضمن الطائرات المقاتلة التي تم ذكرها ضمن صنف الطائرات المتطورة تكنولوجياً، تتضمن طائرات القوة الجوية الهندية نوع Su-٣٠ ميراج ٢٠٠٠ و MiG-29، بينما لا تملك باكستان ضمن هذا النوع من الطائرات سوى طائرات نوع F-١٦. راجع مسودة العمل لأنتوني ه. كوردسمان ومارت كليبر "التوازن العسكري التقليدي الآسيوي" (واشنطن العاصمة: مركز الدراسات الإستراتيجية الدولية، ٢٦ حزيران ٢٠٠٦) [http://www.csis.org/media/isis/pubs/060626\\_asia\\_balance\\_south.pdf](http://www.csis.org/media/isis/pubs/060626_asia_balance_south.pdf)

وورقة البحث رقم ١ لرووني و. جونز، عدم التوازن العسكري والاستقرار الإستراتيجي في جنوب آسيا، SASSU [وحدة الاستقرار الإستراتيجي لجنوب آسيا] ( المملكة المتحدة: جامعة برادفورد، قسم الدراسات السلمية، آذار ٢٠٠٥ )، ١٥، ٢٣-٢٥،  
[http://www.policyarchitects.org/pdf/Conventional\\_imbalance\\_RJones.pdf](http://www.policyarchitects.org/pdf/Conventional_imbalance_RJones.pdf)

٧. ستحافظ القوة الجوية الهندية على الامتلاك التام لإمكانيات الإنذار الجوي المبكر إلى حين حصول باكستان على طائرات مشابهة. ومع ذلك، قد لا يستمر التفوق الهندي في مجال صواريخ خارج مدى البصر BVR عندما تحصل القوة الجوية الباكستانية على مجموعة إضافية من طائرات F-16C/D بما أنها قادرة على استخدام صواريخ جو-جو متطورة متوسطة المدى (وهي مشمولة في كامل الصفقة المسلمة لباكستان).

٨. كتاب مايكل كريبون "مسلسل الاستقرار وعدم الاستقرار، سوء الفهم والسيطرة على التصعيد في جنوب آسيا" في طبعة السيطرة على التصعيد والخيار النووي في جنوب آسيا، مايكل كريبون ورووني و. جونز وزياد حيدر (واشنطن العاصمة: هنري ل. مركز ستمسون، كانون الأول ٢٠٠٤) ١-٢٤  
<http://www.stimson.org/pub.efm?ID=191>

العميد الجوي طارق محمود أشرف، القوة الجوية الباكستانية، متقاعد (بكالوريوس في العلوم من بيشاور وبكالوريوس علوم من كراچي وماجستير علوم من إسلام آباد) هو مؤلف كتاب عن القوة الجوية والفضائية بالإضافة إلى مقالات وبحوث عديدة، خدم كمساعد قائد الأركان الجوية (العمليات) خلال المواجهة العسكرية بين الهند وباكستان من 2001-2002. وهو خريج متميز من دورة القوة الجوية المتقدمة FAR وخدم أيضاً ضمن هيئة تدريس كلية الدفاع الوطني الباكستاني.



براءة ذمة

أن الاستنتاجات والآراء الواردة في هذه المقالة تعبر عن آراء المؤلف فقط استناداً إلى حرية التعبير والبيئة الأكاديمية للجامعة الجوية. وليس للحكومة الأمريكية، أو وزارة الدفاع، أو القوة الجوية، أو الجامعة الجوية أي علاقة بهذه المقالة بأي شكل من الأشكال.